



وجهة

مطر

أحمد غراب

المطلوب منك "يمن"!

أن تكون وطننا صالحا للتقسيم والتعميم والتخريب والتدمير.. ان تتحول كل أمالك إلى خير عاجل ان تيكي تارة على صنعاء وأخرى على عدن . ان تمشي بلا قدمين وتبكي بلا عينين ، وتريد ان تطير وانت بلا جناحين. ان ترجع الى الخلف وانت تعتقد انك تمشي الى الأمام . ان ترجع ريبوس حتى تصدم بالصومال. ان تصيح ميدانا للصراع بين قوى خارجية . ان يقتل أبناءك بعضهم كراهية وبغضا . ان تواجه فسادا فجرة فتورة فمخاصمة ففلتانا فمؤامرات فحروباً... ان تتداعى منكم بالسهر والحصى كلما اشتكت مدينة فيك . ان تتشغل بالصراعات السياسية عن النهوض الاقتصادي. ان يضربك فلان للانتقام من فلان ويضربك فلان للانتقام من فلان. ان يتحول شعبيك الى مشارع وينام فقراؤك في الشارع. ان تصبح المطالبات الحقوقية لابنائك موجات يركب عليها ارباب العنف والفتن .

ان يذهب ثورتك الذين نهبوا ثروتك . ان تكون حكوماتك ماركة يومك عيدك . ان ترقص في غدرا ما تستضي فيها إلا فاتورة الكهرباء . ان تصيح بلد المليون مطب والمليون لجنة ان توشك ان تضعي لمجرد انك حملت بالربيع ان تكون أمين ، وعندما يهبوك او يفتنوك او يمزقوك تقول أمين . ان يصيح كل شيء فيك بالنظام الموازي . ان يصيح الاستعمار فيك استحمارا ونهبيا منظمًا لثرواتك . ان يرتفع سعر كل شيء فيك إلا سعرك وسعر المواطن . ان تصيح فيدا لمن إذا اتفقوا نهبونا وإذا اختلفوا طحنونا . ان تتصلح تعازي وتغدي لإجبان وتتغدى وتتغشى فلتنا . ان تعيش حياتك مشارعا، مفارعا، وتجنب المزيد من الأطفال إلى الشوارع .

• أن تتف بالباطور، وتلتزم بالحضور، وتقول للمسؤول أمام الله لكم السرور، وزادكم ثروة وقصورا . أن تتصل سن التقاعد لتستلم مرتبا لا يكفي لإعالة كلب أجنبي أنيق لأحد المسؤولين . أن تصاب بالشلل الكلوي فتموت بالفشل الحكومي وأنت تنتظر دورك في طابور التسجيل الكلوي . اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

رب ضارة نافعة



جمال شبان
Jamal.sh2010@live.com

أقتبس سياق مفردات "الضرر" من مقال للصحفي والكاتب الكبير عبدالله كمال- رئيس تحرير مجلة روز اليوسف الأسبق معلقا فيه على حادثة تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية مطلع العام 2011م.

كل ضارة (واجبة) وحادث مستشفى مجمع الدفاع أوجع قلوبنا جميعا وأصابنا في مقتل فما ذنب ملائكة الرحمة أو الجنود الذين خطف الإرهاب القبيح أرواحهم الطاهرة دونما وازع من رحمة أو إنسانية أو دين .

ورب ضارة (راجعة) فتنكر الضرر وارد في ظل الارتباك الحاصل وعدم أخذ ما حدث في الاعتبار، فأى بلد في ظل المراحل الانتقالية أو "المراحل الرخوة" يكون عرضة للهزات والاختراقات وهذا الحادث الإرهابي وإن لم يكن الأول فقد لا يكون الأخير .

ورب ضارة (مانعة) يجب أن يكون ما حدث هو فرصة للتقييم والبحث عن الثغرات التي نفذ إليها منها الضرر، وأن تكون أعين الجميع مفتوحة وجاهرة لكل الاحتمالات . ورب ضارة (نافعة) حينما تنف عند هذه الملمات ونستسلم العبرة ونحول الطاقات التي تجتمعت على طاقات خلاقة لبناء البلد والبعد عن المهاترات التي جلبت عليه أعباء الكفارات . عليه أن يتخذ قرارات شجاعة ومسئولة بحيث يصل تأثيرها إلى منابع الخلل لسد الثغرات التي تسلس منها، كما يجب أن تملن نتائج التحقيقات على الملأ لعريف اليمنيين من قتل ويقتل أبناءهم بدم بارد، ويعرفون من المتربصون والمخططون لهذا الدمار والرعب المنهوج وليكن على ثقة من أن الإرهابيين ومن وراءهم مهما بلغوا من الحقد والإجرام فلن يكونوا أقوى من شعب وقف ولازال إلى جانب قيادته في أحلك الظروف وفي عز الأزمة وكانوا هم رمانة الميزان التي أضفت بالبلد إلى انتعاش سلمي للسلطة جنبته الانزلاق نحو الحروب والفتن، وهي من ساندت جهوده لإخراج البلد من ذلك المظلم البديل دخل فيه البلد جراء أزمة 2011 والتي لا تزال تداعياتها مستمرة، كما أن هذا الشعب الذي خرج للمواظبات لاستكمال المسيرة لأنه صاحب القرار والكلمة الفصل في ذلك ويجب أن يكون الزهان عليه فقط فهو مالك السلطة ومصدرها، وهي فرصة أتمنى أن لا تفتو فالأفئدة والقلوب تقرب وتنتظر من رئيس الجمهورية أن يساهم في إجلاء هذه الغمة، وأن يكون البدر الذي يرتقبه الجميع في هذه الليالي المظلمة وحدوني الأمل أن يكون كذلك .



مطلوب آليات جديدة

منهم قد استطاع تحقيق نجاحات ملموسة على صعيد عمله واستطاع أن يرفع من مستوى أداء وزارته ومؤسستها إلى الأفضل بحكم تجارب وثقافة إدارية واسعة مكنته من الوصول إلى هذه النتيجة وهو ما يجب أن يعيه الآخرون للانتقاء بأداء وزاراتهم إلى حيثما ينبغي لها أن يكون .

وإضافة إلى ظروف تشكيل الحكومة فإن الآليات القديمة لم تعد تصلح لأن تكون وسيلة لمواجهة قضايا الواقع وهمومه وقد أثبتت ذلك مسألة اللجان التي يتم تشكيلها بين حين وآخر كلما استدعت الظروف ذلك وبرزت أحداث كما أن عدم الجدية بمتابعة نتائج نزول اللجان شكل هو الآخر إحباطا في النفوس وعدم تفاعل..لجان أخرى.

لمواجهة تحديات الحاضر والصعوبات والاختلالات التي تحدث فيه كان من الواجب أن تصنع الحكومة عقب تشكيلها مباشرة آليات فاعلة وجديدة تضمن حل أي نواقص أو سلبات أو أحداث قد تطل من هنا وهناك بصورة مفاجئة وغير متوقعة وعدم الركون إلى الآليات القديمة التي كانت تواجه بها الحكومات السابقة تلك الأحداث .

لقد جاء تشكيل الحكومة الحالية بعد توافق سياسي عام أدى إلى بروز وجوه جديدة بعضها لم تمارس أي مهام إدارية أو وزارية وهو ما يعني أن هناك الكثير من المساعبد والأموال والقضايا التي ستواجهها لأول مرة ويتعلق مسائل حلها أو عدم حلها، فشلها أو نجاحها على قدرتها الإدارية والعملية وتجاربها، وما تلاحظه اليوم أن هناك البعض



حسين محمد ناصر

هل تتذكرون اللجنة التي تم تشكيلها إلى حضرموت في وقت سابق برئاسة الوزير بن دغرة؟ لقد قامت اللجنة بالنزول إلى المحافظة وقضت هناك عدة أيام والتقت بجهات مختلفة وأعدت تقريرا تضمن العديد من الملاحظات والحلول وتم رفعه إلى الجهات العليا

ومنذ ذلك اليوم لم يقوم أحد بمتابعة تنفيذ مقترحاته!!

وهذا نحن اليوم نرى ونسمع ما جرى ويجري في حضرموت فيمجرد وقوع الأحداث في بداية هذا الشهر حتى جاءت اللجنة الرئاسية للتحقق في أحداث انعكاسات الأحداث لتفادها الأمر الذي ظن الآخرون أن ذلك ربما يكون مجرد عملية روتينية واعتيادية سيكون مصير نتائجها مثل نتائج اللجان السابقة وليس ذلك مجرد ظن بقدر ما يعزز تلك النظرة ما أوكلت إليه فعلا نتائج عمل اللجان .

إن أي مهمة أساسية يجب أن تلي عمل اللجان أي اللجان وهي مكاشفة الناس بالحقائق والنتائج التي وصل إليها من كلف بالتحقيق والنزول لمعالجة هذه القضية أو تلك لا أن تترك تلك النتائج للإشاعات

ثلت أيديهم وعقولهم



قيس علي العراقي

كانت تلك الصراعات التي ما من شك أننا نعيها إلا أنها كانت ملتزمة بالأخلاقيات الإنسانية والشيم القبلية والعرفية وكانوا يعرفون العيب ويدركون صلة القرى والنسب والانتماي ويعون معاني الدين الإسلامي الحنيف، كل ذلك جعلنا اليوم أمام أي واقعة إجرامية تقع على أرضنا منا نحن وعلمينا نحن.. كل منا سرعان ما يربطها تاريخيا إلى ماضينا فيعيب ويتألم ويصرخ بل تزدبر عيناه الدموع ويعادرنه النور ويقول ليس من عادتنا وليس من تاريخنا وليس من شيمتنا ..

و.. وهذا جديد علينا نحن يمينيون مسلمون نكتفي بترديد ذلك النحيب، لم نستنهض الهمة ونوجد الجهود للبحث عن الداء لنوجد الدواء ونعالج الألم ونتردد الي الوافي لنقي أنفسنا وأولادنا ونحمي سكينتنا..

الشتاء يجعلنا نرتدي المعاطف ونبحث عن سبل التدفئة لنقي أجسادنا من البرد، وهذا الوبال بل الوباء المعمور بالنجاسة المجرم من كل قيم الإنسانية الخالي من الأصالة والانتماء العدم والمعدم من الأسرة والأهل، فاقدم البصيرة والبصر، الغائب عن كل الشرائع السماوية وديانات الأرض والجماعات .

تعددت خلال الفترة القصيرة، من تاريخنا تلك الجرائم الإرهابية وتنوعت كمياتها وتزايدت الجروح والارتسعت إلى أن وصلنا إلى جريمة الاعتداء على مستشفى الدفاع لندخل في صفة جديدة من الصفات اللا إنسانية صفة يصعب علينا وصفها ولو أنزلنا كل الأوصاف المشينة من كل لغات الأرض لن نكتفي ولن نفي وصفها. جريمة الاعتداء على المستشفى وقتل المرضى على أسرهم والأطباء وملائكة الرحمة الممرضات وفوق مناظر ومعامل التحليل والتدقيق، لا أدري ماذا أقول وأنا أكتب هذا الأخرى، أرى الواقعة أمام عيني فجزعت عن الكتابة، فعلمنا أن نعتزف أن هذه وصمة عار تتلصق في تاريخنا ستقرأها الأجيال القادمة ويعيرون علينا.. لن يمحوها أو يعالج جروحها غير الكشف للمحام كله عن تفاصيلها ومرتكبيها وتسليمهم إلى العدالة.. الله الحافظ والمعين.

من مستشفى العرضي إلى جريمة السبعين كان وضعها كالمساعة على اليمينيين، ومازلنا نتألم ونتوجع إلى اليوم.. حينها جعلتنا نساقر إلى أعماق التاريخ اليمني لنبحث عن مثل ذلك السلوك المشين فلم نجد إلا تاريخا عظيما يدل على أمة عظيمة ساهمت في بناء التاريخ الإنساني، فبرغم أن بتاريخنا صراعات متعددة ومتنوعة وفنها كل فنيات القتال.. لكن لم يكن فيها انحطاط ومسوخ للإنسانية الإنسان والأحداث الوقائع الموت أيضا.. يعلم الجميع أن ذلك لا يعني وقوف الحياة، الإنسان خليفة الخالق سبحانه وتعالى على هذه الأرض، ولكن لا يملك التزامه في أهداف مختلفة وهناك أهداف واضحة لتنظيم القاعدة المترض تشمل إنهاء النفوذ الأجنبي في البلدان الإسلامية وإنشاء خلافة إسلامية جديدة .

ويعتقد «القاعدة» بحسب ويكيبيديا أن هناك تحالفا تلقوا تسليما جاعما لتدمير الإسلام. كما وصفت فلسفة القاعدة الإدارية بأنها «مركزية في القرار ولا مركزية في التنفيذ».

يرى بعض المحللين أن قيادة «القاعدة» تغيرت من «العرب» في سنواتها الأولى إلى قيادة باكستانية تقريبا في عام 2007م وقد قدر أن «62% من أعضاء تنظيم القاعدة تلقوا تعليما جاعما . ولعل عبارة واحدة لمفوض شرطة بريطاني تختزل كل الشكوك والصور الملتبسة لتنظيم القاعدة فعندما سئل عن احتمال ضلوع القاعدة في تفجيرات لندن عام 2005م قال السير ايان بلي: «القاعدة» ليست منظمة .. القاعدة هي طريقة للعيش.. ولكن هذه هي السمة المميزة لهذا الأسلوب.. ويعتقد أن لدى «القاعدة» القدرة على توفير التدريب وتوفير الخبرة واعتقد أن هذا هو ما يحدث هنا وهناك في كل بقعة تركت أثرا لبصمة القاعدة!!

«القاعدة» منظمة.. أم قوة كلوسة؟!



علي الشرجي

وخاصة في المناطق القبلية والمناطق الجنوبية والمسمى بتنظيم جزيرة العرب.

هاجمت «القاعدة» أهدافا مدنية وعسكرية في مختلف الدول أبرزها هجمات 11 سبتمبر 2001م تبع هذه الهجمات قيام الحكومة الأمريكية بشن حرب على الإرهاب وصفت بالحرب العالمية بالتعاون والتنسيق مع دول غربية ودول عربية وإسلامية شرق أوسطية.

تشمل التقنيات التي تستخدمها «القاعدة» الهجمات الانتحارية بواسطة السيارات المخففة والأحزمة الناسقة التي يتملصق بها عناصرها باعتبارهم شهداء موعودون بجنة عرضها السموات والأرض.

كذلك تعتمد «القاعدة» التفجيرات المتزامنة في أهداف مختلفة وهناك أهداف واضحة لتنظيم القاعدة المترض تشمل إنهاء النفوذ الأجنبي في البلدان الإسلامية وإنشاء خلافة إسلامية جديدة .

ويعتقد «القاعدة» بحسب ويكيبيديا أن هناك تحالفا تلقوا تسليما جاعما لتدمير الإسلام. كما وصفت فلسفة القاعدة الإدارية بأنها «مركزية في القرار ولا مركزية في التنفيذ».

يرى بعض المحللين أن قيادة «القاعدة» تغيرت من «العرب» في سنواتها الأولى إلى قيادة باكستانية تقريبا في عام 2007م وقد قدر أن «62% من أعضاء تنظيم القاعدة تلقوا تعليما جاعما . ولعل عبارة واحدة لمفوض شرطة بريطاني تختزل كل الشكوك والصور الملتبسة لتنظيم القاعدة فعندما سئل عن احتمال ضلوع القاعدة في تفجيرات لندن عام 2005م قال السير ايان بلي: «القاعدة» ليست منظمة .. القاعدة هي طريقة للعيش.. ولكن هذه هي السمة المميزة لهذا الأسلوب.. ويعتقد أن لدى «القاعدة» القدرة على توفير التدريب وتوفير الخبرة واعتقد أن هذا هو ما يحدث هنا وهناك في كل بقعة تركت أثرا لبصمة القاعدة!!

< وبعد 11 سبتمبر والتحالف العالمي في الحرب على الإرهاب أصبحت قيادة تنظيم القاعدة معزولة جغرافيا مما أدى إلى ظهور قيادات إقليمية ومحلية على مستوى الدول وقيادات مجموعات نوعية مختلفة أخرى تعمل تحت عباءة تنظيم القاعدة والمعروف عالميا.

وتوصف «القاعدة» كمنظمة إرهابية دولية من قبل مجلس الأمن وحلف شمال الأطلسي والمفوضية الأوروبية والاتحاد الأوروبي وأستراليا والهند وإسرائيل واليابان وكوريا الجنوبية وهولندا والمملكة المتحدة وروسيا والسويد وسويسرا وتركيا وحتى اليمن

الهيكل التنظيمي لتنظيم القاعدة غير معروف وما حصلنا عليها من معلومات هي تلك التي قدمها جمال الفضل الذي قدم للسلطات الأمريكية صورة تقريبية لكيفية تنظيم المجموعة

إسماة بن لادن هو الأمير ورئيس هيئة عمليات القاعدة قبل أن يتوفى ويعاون الأمير مجلس شورى يتألف من كبار أعضاء القاعدة والذي قدره مسؤولون غربيون بحوالي عشرين إلى ثلاثين شخصا كان أمين الظواهري يتولى نائب رئيس عمليات القاعدة قبل أن يخلفه بن لادن بينما كان يتولى أبوحمزة المهاجر زعامة تنظيم القاعدة في العراق وتتوزع المهام داخل التنظيم كالتالي:

- لجنة الشريعة: تراجع الشريعة الإسلامية وتقرر مطابقة مسارات العمل للشريعة .

- لجنة الفتاوى: تصدر الفتاوى مثل فتوى عام 1998م تحرض المسلمين على قتل الأميركيين .

- اللجنة الإعلامية: تشكلت في أواخر التسعينات وتولت إصدار نشرة إخبارية والعلاقات العامة. وفي عام 2005م شكل تنظيم القاعدة «السحاب» بيت الأنتان الإعلامي. وعدد الأفراد الذين ينتمون لتنظيم القاعدة غير معروف لويكيبيديا «الموسوعة الحرة» ووفقا لفيلم بي بي سي الوثائقي فالصلات بين أفراد